ز - اسبانيا

بموجب اتفاقية عام ١٩٥٣ ، بين الولايات المتحدة واسبانيا ، التي جددت عام ١٩٧٦ والتي ينتهي مفعولها عام ١٩٨١ ، توجد أربع قواعد اميركية على الأراضي الاسبانية . كما أن قوات أميركية توجد في القاعدة البحرية الاسبانية « روتا » التي تعتبر القاعدة الاساسية لدعم الاسطول السادس من ناحية اللوجيستيك ، وتستقبل هذه القاعدة الغواصات النووية « بولاريس » : غير أن الميزان العسكري يشير إلى أن الغواصات النووية (SSBNS) قد سحبت من قاعدة « روتا » في أوائل عام ١٩٧٩ . وتعتبر القاعدة الجوية الكبيرة ، في « توريجون » ، (Torrejon) ، المتواجدة على بعد عشرين كيلو مترا من مدريد ، القاعدة الجوية الأساسية للقوة الجوية الأميركية السادسة عشرة (16th Air Force) المخصصة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط [٥٨] . ولكن الاتفاق الثنائي ، بين اسبانيا والولايات المتحدة ، يقضي بأن تستخدم القواعد الاسبانية في عمليات حول اوروبا فقط ، وليس في الشرق الاوسط ؛ وقد حدث نقاش ، بين الولايات المتحدة واسبانيا ، حول إمكانية استخدام هذه القواعد لشن هجوم أميركي على منطقة الخليج ، وتشير بعض المصادر الى أن اسبانيا لن توافق على استعمال هذه القواعد لشن مثل هذا الهجوم ، إلا اذا وافقت المملكة العربية السعودية على ذلك ، حرصا منها على علاقاتها الجيدة مع السعودية .

وقد وصفت « الأنترناشيونال هيرالد تريبيون » اسبانيا ، في آذار ١٩٧٩ بـ « الحلقة غير الاكيدة » في استراتيجية الولايات المتحدة الشرق أوسطية [٥٩] . غير أن وزير خارجية اسبانيا أعلن ، مؤخراً ، قرار بلده بتقديم طلب لدخول الحلف الأطلسي ، في عام ١٩٨١ ، شريطة أن تعيد بريطانيا جبل طارق إلى اسبانيا وأن تقبل هذه في السوق الأوروبية المشتركة ، كما صرح السيد أوريحا ان اسبانيا ستبدأ بمفاوضات مع الولايات المتحدة حول تجديد حق استخدامها للقواعد في اسبانيا التي تنتهي فترة الاتفاق بشأنها عام ١٩٨١ [٦٠] .

ح - جبل طارق

تسيطر بريطانيا ، في البحر الأبيض المتوسط ، على قاعدة جبل طارق وبعض القواعد في قبرص ، ويستمر الاسطول البريطاني في التواجد في البحر الأبيض المتوسط ويعتبر اسطولا قويا ، ولكن ليس لدرجة تسمح له بالقيام بأعمال مستقلة عن الاسطول السادس ، فقد أصبح مؤخرا مرتبطا ، أكثر فأكثر ، بعمليات الاسطول الاميركي .

وكان من المتوقع أن تزداد أهمية قاعدة جبل طارق في حال أخلت الولايات المتحدة الاسلحة النووية من قاعدة « روتا » الاسبانية ، وان يصبح جبل طارق « ميناء نووياً » لاستقبال الغواصات النووية والاسطول السادس [٦١] .

ط - البرتغال

بين الولايات المتحدة والبرتغال اتفاقية تنظمّ استخدام الاولى لجزر الآزور . ويعتبر حقل « لاجيس » (LajesField) في الجزر المذكورة نقطة ارتكاز أساسية للطائرات المتجهة من الولايات المتحدة إلى جنوب أوروبا والشرق الأوسط ؛ وقد استخدمت القواعد في جزر الآزور ، خلال الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ ، اذ توقفت فيها كل الطائرات المتجهة من ألمانيا الغربية والولايات